

عبر عن أسفه لخروقات الهدنة في سوريا في اليومين الماضيين

الجاراالله: مواصلة دعم العراق ضرورة للتصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار



خالد الجارالله

أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ضرورة تقديم الدعم المتواصل لجهود الحكومة العراقية في التصدي للعمليات الإرهابية والعمل على تحقيق الاستقرار في العراق وإعادة بناء الوحدة الوطنية مما يسهل العودة الطوعية لسكان المناطق المحررة هناك.

جاء ذلك في كلمة القاها الجارالله خلال افتتاحه أسس أعمال الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالاستقرار التابعة للحلفاء الدولي ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) التي تستضيفها الكويت وتترأسها كل من الإمارات والمملكة.

وقال إن هذا الاجتماع يؤكد عزم دولة الكويت العمل مع المجموعة الدولية لمخافة هذه الآفة الخطرة وفق نهج واضح وخطة مدروسة وإستراتيجية شاملة يشارك فيها المجتمع الدولي الذي قوض الإرهاب استقراره وأفق شعوبه الأمن والأمان.

وأضاف أن ما حققته المجموعة في دوراتها الثلاث الماضية من تنسيق وإنجازات، «يجعلنا نتفقد أكثر في تحقيق مزيد من الأهداف التي من أجلها شكلت هذه اللجنة»، مشيراً إلى أن «التزاماً بمنظومة العمل الجماعي ضد مكافحة التنظيمات الإرهابية لم يعد خيار بل إيمان يبدأ وفق إستراتيجية طويلة الأمد ومتعددة الأوجه».

وشدد على أن ما يربط الكويت والعراق «أسبق من التحالف وأعمق من الجوار والقوى من الإرهاب»، وأن هذه الخصوصية ترحمت من خلال تنسيق وتعاون نشائي على كل الصعيد وفي جميع المجالات وفي مقدمتها الشأن الإنساني الذي يأتي على رأس أولويات الكويت أميراً وحكومة وشعباً.

وأشار الجارالله إلى ضرورة تقديم النقد الذي تم إحراره للجهود المتعلقة بمجموعة الاستقرار ومناقشة الخطط المستقبلية في سبيل إنجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

وأعرب عن ثقته التامة في نجاح عمل هذه المجموعة «المهمة والتي تلعب دوراً أساسياً في تمكين النازحين من المناطق التي كان يسيطر عليها ما يسمى بتنظيم (داعش) الإرهابي وعودتهم إلى ديارهم وإعادة إعمار البنية التحتية وتأمين العيش الكريم لهم».

وقال إن المجتمع الدولي يتطلع إلى هذا الاجتماع مثاملاً اتخذ الخطوات اللازمة التي من شأنها ترجمة «موافقتنا للمعارضة لوجيشية الجماعات المسلحة الإرهابية الموجودة الآن في جميع أنحاء العالم والهادفة إلى إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة والتي يجب عدم ربطها بيد أو عرق أو جماعة بعينها».

وعقب الاجتماع جدد الجارالله في تصريح للصحافيين التأكيد على أن الكويت جزء من التحالف الدولي وسيلقى ذلك تساهم في كل ما يمكنها تقديمه لدعم هذا التحالف. وعن الشأن العراقي أكد أهمية الاستجابة لطلب العراق بتقديم الدعم اللوجستي والمادي والسياسي له مشيراً إلى أن الكويت ومنذ البداية «شعرت بحاجة الأشقاء في العراق وقدمت دعماً ومساعدة بـ 200 مليون دولار كما وافقت على تأجيل دفعات التعويضات حتى يتمكن العراق من مواجهة

كبيرة جراء عدم توفير الإمكانيات المناسبة لإزالتها وفق شروط ومتطلبات السلامة الدولية.

وعبر الجارالله عن أسفه للخروقات التي تمت في اليومين الماضيين للهدنة في سوريا معرباً عن قناعته «بمسود وقف إطلاق النار في سوريا الذي تم الاتفاق عليه يوم السبت الماضي».

وقال الجارالله في تصريح للصحافيين عقب افتتاحه أعمال الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالاستقرار التابعة للحلفاء الدولي ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) إن الخطط البديلة فيما إذا استمر خرق وقف إطلاق النار تم الاتفاق عليها من الأطراف المعنية وهي الولايات المتحدة وحلفاؤها مضيفاً «إذا كان للكويت دور فسوف يكون في إطار هذا التحالف الدولي».

وكان مجلس الأمن الدولي ينفي بالإجماع مساء يوم الجمعة الماضي القرار رقم 2268 الذي يصادق على بيان أمريكي - روسي مشترك بشأن وقف الأعمال العدائية في سوريا.

ويطالب القرار الذي صاغته مجموعة الدعم الدولية حول سوريا برئاسة روسية - أمريكية مشتركة بوقف الأعمال العدائية على أن يدخل حيز التنفيذ في منتصف ليلة الجمعة / السبت 27 فبراير بتوقيت دمشق.

في السياق أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في تصريح أمس الأحد خروقات للهدنة في سوريا من جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا باستمرارهما «في استهداف المدنيين ومواقع المعارضة المعتدلة».

وقال الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي كريستيان نيسن في الرياض أن الأيام المقبلة ستظهر «مدى مصداقية» النظام السوري وروسيا للالتزام بالهدنة التي دخلت حيز التنفيذ (يوم السبت الماضي) والرغبة في التوصل لحل سلمي لازمة في سوريا.

ولفت إلى أن روسيا مستمرة في عملياتها العسكرية رغم الهدنة بدعوى استهداف ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وجبهة النظره «بمما هناك مؤشرات إلى أن هذه العمليات تستهدف المعارضة المسلحة وهو ما دفع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا للقيام باصلاات مع روسيا والنظام لتحقيق منها».

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد بعث ببرقيتين إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعرب فيها سموه عن ترحيب دولة الكويت بقرار مجلس الأمن رقم 2268 باعتناء البيان المشترك للولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الأحادية الخاص بوقف الأعمال العدائية في سوريا.

وأكد سموه أن ذلك البيان يمثل خطوة حقيقية وبارقة أمل نحو إيقاف الاقتتال بين أبناء الشعب السوري الشقيق الذي مضى عليه سنوات عدة أزهقت على إثره أرواح مئات الآلاف من المواطنين السوريين أما سموه أن يسميه ذلك في التهديد لحل سياسي لازمة السورية ينبغي الأوضاع المأساوية والمعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب السوري الشقيق داخل سوريا وخارجها.

الأعباء المتزايدة والتحديات التي فرضتها الأوضاع الأمنية والتنظيمات الإرهابية الموجودة على أرضه».

من جانبه أكد مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي الدكتور مهدي العلياق الحاجة الملحة إلى حث الخطى لتلاسر في أعمال إعادة الاستقرار في المناطق المحررة في العراق مشيراً إلى أن ما تحقق حتى الآن «يبعث الأمل في أن الجهود الخيرة لإشقائنا وأصدقائنا تشكل دعامة لتعزيز الاستقرار».

وأضاف العلياق في كلمة أمام الاجتماع أن الجهد الذي بذل في مناطق محافظة صلاح الدين العراقية ضمن مهمة إعادة الاستقرار «بعد أمراً لاهلًا للنظر» حيث أدى ذلك فضلاً عن جهود الحكومة العراقية إلى عودة أكثر من 90 في المئة من سكان مدينة تكريت والمدن الأخرى.

وذكر أن هذا التقدم الكبير الذي حصل في إعادة الاستقرار «يزيد من أعباء جهونا من أجل النجاح في إعادة الاستقرار في مناطق أخرى كثيرة محررة» مبيّناً أن من التحديات التي تواجه الحكومة العراقية في الإبقاء بمتطلبات الاستجابة السريعة لإعادة الاستقرار في المناطق المحررة «الاستجابة الإنسانية في المناطق المتوقعة تحريرها قريباً كالمزواح المتوقعة في المناطق المشمولة بالخطط العسكرية للتحرير».

وأكد العلياق ضرورة تنسيق الجهود لتشمل مناطق أخرى تتعدى الرقعة الجغرافية للمناطق المحررة التي نصرت بسبب الحصار أو المواجهات العسكرية للدفاع عنها بشدا على أهمية «المصالحة وتسريع جهود إعادة الاستقرار خصوصاً في المناطق المحررة».

وأشار إلى أن المخططات العسكرية القابلة للتأجيل والعيوات المناسبة تعد التحدي الأكبر بوجه إعادة الاستقرار والتي تعوق أحياناً تلك الجهود وتؤدي إلى خسائر بشرية

المنطقة العربية، لافتاً إلى أهمية تقوية العلاقات مع الحلف على مبدأ

المنفعة المتبادلة.

أضاف أن علاقات الكويت مع السعودية في أوج مثابته، مؤكداً أن «تشكل عمقا إستراتيجي ولا تغفل الإساءة إليها من أي كان».

وحول موقف الكويت من مساعيها للبيان، وإمكانية قطعها، أكد وزير الخارجية أن «مساعدة مستمرة للشعب الشقيق، والمطلوب من لبنان أن يكون في أجواء محمته العربي وهموه ومشاكله».

من جهة ذكر شتولتبرغ أن هذه الاتفاقية «ستسهل عبور قوات الناتو

إضافة إلى المعدات والجنوزات والقوات إلى مهمة الحلف في أفغانستان، وتهدف أيضا إلى تحويل جميع نشاطات الناتو في المنطقة إلى نشاطات أكثر فعالية».

معتبراً أنها لنجاز إضافي يتحقق في علاقات التعاون بين «ناتو» ودولة الكويت.

وأكد ستولتبرج أهمية الدور الذي اضطلعت به الكويت لتعزيز

السلم ومواجهة تنظيم داعش المتطرف، وقال إن كل دول العالم تواجه

التحديات الإرهابية نفسها، وأضاف «مماثنا هي نفسها بالوصول إلى

السلم والأمان».

أضاف أن موقع الكويت في الخليج العربي يجعلها شريكا مهما للناتو

في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تتعرض لها المنطقة.

العلاج بالخارج

فقرة جديدة على المادة (5) من القانون رقم (47) لسنة 1993 بشأن

الرعاية السكنية، الذي سبق أن أقره المجلس بمداولته الأولى في العاشر

من شهر فبراير الجاري.

ويهدف التعديل إلى إعفاء المؤسسة العامة للرعاية السكنية، من

أحكام قانون المناقصات العامة والرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

وسيواصل المجلس النظر في تقرير لجنة الشؤون التشريعية

والمالية البرلمانية، عن الاقتراح بقانون بتعديل بعض أحكام القانون

رقم (53) لسنة 2001 في شأن الإدارة العامة للتحقيقات.

وباتي هذا التعديل يهدف مساواة أعضاء الإدارة العامة للتحقيقات

بنظرائهم في النيابة العامة، بشكل لا يحتمل اللبس بمرسان المميزات

المالية والعينية والمكافآت أثناء الخدمة أو عند انتهاءها عليهم.

وتضمن البند ذاته التقرير الأول للجنة الشؤون الصحية

والاجتماعية والعمل البرلمانية عن مشروع القانون، بشأن الرعاية

الاجتماعية للسندن وتقرير لجنة المرافق العامة البرلمانية عن المرسوم

بالقانون رقم (119) لسنة 2013 في شأن تأجيل تشكيل المجلس

البلدي.

وسيجتد المجلس طلبة مناقشة قدمها بعض الأعضاء وتخصيص

ساعتين لمناقشة «وقف صرف المخصصات المالية لمراقفي المرضي،

وتحديد مخصصات المرضي المؤهل للعلاج في الخارج، لاستيضاح

سياسة الحكومة في شأنه وتبادل الرأي بصدده» و«استيضاح سياسة

الحكومة بشأن معالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية».

من جهة أخرى فمن المقرر أن ينتخب المجلس أعضاء جدد، لشغل

الامكان الشاغرة في بعض اللجان البرلمانية التي كان النائب الراحل

نيل نوري الفضل عضوا فيها، وهي لجان الشؤون التشريعية

والقانونية والمرافق العامة والشباب والرياضة.

ويبحث لجنة الميزانيات والحساب الختامي في اجتماعها اليوم

ميزانية مؤسسة الموانئ الكويتية للسنة المالية 2016/2017،

وذكر رئيس اللجنة النائب عثمان عبدالصمد في بيان صحافي عقب

الاجتماع.

تبين للجنة ما يلي-

أولا: خلل في التواصل مع الجهات الرقابية:

وافق مجلس الأمة في دور الانعقاد السابق على ميزانية مؤسسة

للموانئ رغم ما عثر عليها من ملاحظات ونجاوزات لإعطاء الإدارة

الجديدة فرصة لتسويتها، إلا أن اللجنة ما زالت ترى أن هناك خللا

واضحاً في التواصل والتفاعل مع الجهات الرقابية وعدم وضوح آلية

العمل معها.

وبينت اللجنة بوضوح أهمية دور الأجهزة الرقابية سواء ديوان

المحاسبة أو جهاز المراقبين الماليين وتمكينهما وفق أحكام القانون،

محافظ الجبراء يفتتح مسرح ثانوية صباح الناصر الصباح



محافظ الجبراء يفتتح المسرح

الرائع وشكر سيادته حضور محافظ الجبراء ومدير إدارة الجبراء التعليمية والسادة موجهي وموجهات التربية الفنية وكل الحضور ودعا الجميع إلى التكاتف والتفويض والتقدم بالعملية التعليمية مستغلا الاحتفالات الوطنية بمناسبة عيد التحرير والعيد الوطني التي تظهر الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع.

تحت رعاية مدير إدارة منطقة الجبراء التعليمية ولید بن عیث وبحضور فريق طیار متقاعد فهد الأمير محافظ الجبراء تم افتتاح مسرح ثانوية صباح الناصر الصباح الذي استضاف المعرض الفني العام للتربية الفنية وقد ألقى مدير المدرسة الأستاذ نبیل محمد مراد كلمة شكر فيها كل من ساهم في هذا العمل الفني



مدير المدرسة مستقبلاً المحافظ الأمير

القدرات الداخلية والفرص الدولية».

ونقلت وكالة الأنباء «تسليم» المحسوبة على المحافظين، عن آية الله الخميني إن الإقبال البالغ 60 في المئة أظهر «الوجه المشرق للديمقراطية الدينية إلى العالم».

لكنه حث الإيرانيين على التحلي بـ «البقعة» ضد ما أطلقت عليه الوكالة بـ«التدخل الأجنبي».

ويقول علي الهمداني، من خدمة بي بي سي فارسي، إن الاقتصاد كان عاملاً رئيسياً في العملية الانتخابية.

ويشير إلى أنه مع رفع العقوبات وبدء توافد المستثمرين من الغرب إلى إيران تزايد الأمل بتحقيق تحسن في الحياة اليومية في البلاد.

العثور

الإشنيك في خنصا، وتم نقل الجثامين إلى لبنان أمس..

وانششرت أخبار أسس الأول الأحد، عن إمكانية عدم قتله، حيث لم يعثر عليه عن اثنين من مقاتلي «حزب الله»، وقبل أن أمين عام حزب الله طلب من عائلته وقف مراسم التعزية، حتى غلن الجميع إما أسر من قبل مقاتلي «داعش» أو أصيب ويختفي في مكان ما.

شاحنات

لنحو 154 ألف شخص يقيمون في هذه المناطق، خلال الأيام الخمسة القادمة.

وشامل الأمم المتحدة في توسيع البرنامج في شهر مارس، ليشمل إسقاط معونات من طائرات لنحو مليون ونصف المليون شخص.

وتبدو الهدنة التي تم التوصل إليها يوم السبت متماسكة حتى الآن، على الرغم من الشكاوي من الطرفين باختراقات لوقف إطلاق النار.

فرنسا:

سوريا». ولهذا دعت فرنسا لاجتماع فوري لقوة المهام الخاصة بسوريا يناقش فيه انتهاكات وقف الأعمال القتالية.

من جهة أخرى، أكد رئيس الوفد الفلأوض، العميد أسعد الزعبي، أن الهدنة في سوريا انهارت قبل أن تبدأ، وأن هناك غازات استهدفت الكثير من مناطق المعارضة المعتدلة أثناءها.

وصرح أن نظام الأسد عاد لاستخدام غاز الكلور.

كما أعلن الزعبي أن روسيا الخصم الأكبر للمعارضة بعد الأسد، ولا يمكن الوثوق بها، وأكمل أن الروس «إرهابيون»، على حد تعبيره، ولا يمكنهم لعب دور الحكم. مضيفاً أن النظام وإيران وروسيا لا يريدون الهدنة ولا بتفديدها.

وكشف أيضاً أن نظام الأسد يملك 600 طن من الغازات السامة، والمجتمع الدولي غير قادر على مصادرته.

وأكد الزعبي أن المعارضة تملك أدوات لحماية الشعب السوري في ظل عجز المجتمع الدولي عن فعل ما يلزم إزاء ما يرتكب ببقه.

أخيراً

وحصد المخرج للمسيكي اليخاندرو غوثاليث إنباريتو جائزة أفضل مخرج عن فيلم «العائد».

وشور أحداث الفيلم عن تاجر الفراء هيو غلاس الذي يتعرض لهجوم وحشي من دب وينجو منه بشق الأنفس.

وفاز إنباريتو بجائزة أوسكار أفضل مخرج للعام الثاني على التوالي، حيث حصل عليها العام الماضي عن فيلم «بيردمان».

وهذه المرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن التي يفوز فيها مخرج بجائزة أفضل إخراج لعامين متتاليين.